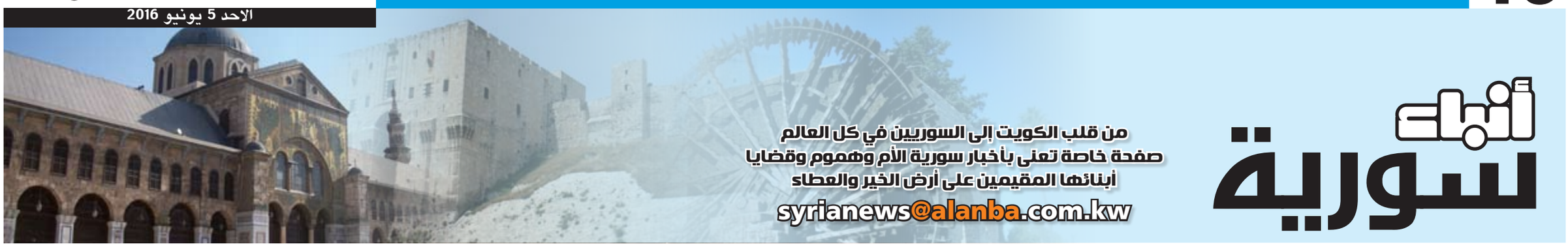


### بدعم من قوات "صقور الصحراء" المدربة من قبل روسيا

# قوات النظام تدخل محافظة الرقة لأول مرة منذ عامين

عواصم ـ وكالات: بعد أيام قليلة من وقف قوات التحالف الدولي بقيادة اميركا الهجوم الذي كانت تنفذه الميليشيات الكردية على الريف الشمالي لمحافظة الرقة، شنت قوات النظام مدعومة بروسيا هجوما مباغتا على الرقة من الجهة الجنوبية، حيث دخلت هذه القوات الحدود الادارية لمحافظة الرقة وذلك لأول مرة منذ انسحابها من المحافظة قبل عامين ليسيطر عليها تنظيم داعش ويجعلها عاصمته في سورية. وهو ما اعتبره مراقبون أحد نتائج الاتفاق الاميركي ـ الروسي غير المعلن على تنسيق العمليات التي يخوضها الجانبان عبر حلفائهما على الأرض.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان بحسب وكالة فرانس برس، ان «قوات النظام بالتعاون مع مقاتلين موالين دربتهم موسكو يعرفون باسم قوات «صقور الصحراء» وبغطاء جوي روسي تمكنوا من دخول الحدود الادارية لمحافظة الرقة» في شمال البلاد أمس.

وبدأت قوات النظام الهجوم منذ الخميس انطلاقا من منطقة اثريا في ريف حماة الشمالي وتسببت الاشتباكات بين الطرفين منذ بدء العملية بمقتل 26 عنصرا من تنظيم داعش وتسعة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وفق المرصد.

ويهدف الهجوم بالدرجة الاولى وفق المرصد، الى استعادة السيطرة على مدينة الطبقة الواقعة على بحيرة الفرات غرب مدينة الرقة، والتي يوجد بالقرب منها مطار عسكري وسجن تحت سيطرة التنظيم.

وتقع اثريا على بعد نحو مائة كيلومتر جنوب غرب الطبقة التي تبعد بدورها نحو خمسين كيلومترا عن مدينة الرقة، مركز المحافظة.

وباتت قوات النظام وفق المرصد، على بعد اقل من 40 كيلومترا عن مدينة الطبقة.

وبحسب المرصد فانها «المرة الاولى التي تدخل فيها قوات النظام الى محافظة الرقة» منذ سيطرة التنظيم على مطار الطبقة واعدامه نحو 160 عسكريا من جنود النظام عام 2014.

ويأتي هجوم قوات النظام بدعم روسي في الرقة بعد بدء قوات سورية الديموقراطية التي تتشكل بغالبيتها من المقاتلين الأكراد وبدعم جوي من التحالف الدولي هجوما مماثلا في 24 مايو لطرد التنظيم من شمال محافظة الرقة، انطلاقا من محاور عدة احدها باتجاه الطبقة ولكن من ناحية الشمال. لكن الهجوم أوقف وفتحت قوات سورية الديموقراطية جبهة جديدة في مدينة منبج شمال حلب حيث تمكنت هذه القوات منذ بدء هجومها الاربعاء من السيطرة على 34 قرية ومزرعة وفق المرصد.

وتعليقا على تزامن الهجومين باتجاه الطبقة، قال مدير المرصد رامي عبدالرحمن: «يبدو ان هناك تنسيقا غير معلن بين واشنطن وموسكو».

في موازاة ذلك، تستمر الغارات الكثيفة لقوات النظام على الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة حلب تزامنا مع اطلاق الفصائل المقاتلة قذائف على الاحياء الغربية في المدينة.

واحصى المرصد مقتل تسعة اشخاص على الاقل جراء الغارات على الاحياء الشرقية بعد واحد من أكثر الأيام دموية، اسفر عن سقوط عشرات القتلى في مناطق سيطرة المعارضة.

في المقابل، افاد التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل بمقتل 11 شخصا بينهم طفل جراء قذائف سقطت على احياء المشارقة والميدان والفيض تحت سيطرة قوات النظام في غرب حلب.

ولا تزال طريق الكاستيلو المنفذ الوحيد المتبقي من الاحياء الشرقية باتجاه الريف الغربي بحكم المقطوعة مع استهداف اي حركة عبرها، ما يجعل الاحياء الشرقية «محاصرة تماما في الوقت الراهن» وفق المرصد.

من جهتها، جددت الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة مطالبة الامم المتحدة بالزام النظام السوري بالتقيد بهدنة خلال شهر رمضان تستثني مناطق سيطرة تنظيم داعش وبتسريع ادخال المساعدات الى المناطق المحاصرة.

وقال المتحدث باسم الهيئة سالم المسلط في بيان أمس انه مع بدء شهر رمضان المتوقع غدا «دعونا نرى المواد الغذائية والادوية ومساعدات اخرى تدخل» الى المناطق المحاصرة، داعيا الى الكف عن «الاكاذيب.. والمراوغة، فقط اسمحوا للامدادات بالدخول».

**المعارضة تجدد الدعوة لهدنة خلال رمضان**

# روسيا تنتقد المماطلة في استئناف المفاوضات السورية والتحجج «بذرائع واهية»

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلقه إزاء ما وصفه بمحاولات المماطلة في استئناف المفاوضات السورية بذرائع مفتعلة.

جاء ذلك في ثاني اتصال هاتفي يجري بين لافروف ونظيره الأميركي جون كيري خلال يومين. وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية: ان الاتصال تم بمبادرة من الجانب الأميركي وقال «جرت مناقشة الوضع في سورية. وشدد لافروف على ضرورة الفصل وبشكل عاجل بين المعارضة السورية المعتدلة وإرهابيي جبهة النصرة كما وعدت الولايات المتحدة الأميركية بذلك»، بحسب وكالة سبوتنيك.

يشار إلى أن مبعوث الأمم المتحدة لدى سورية ستافان ديمستورا أعلن ـ في وقت سابق ـ أمام مجلس الأمن أنه لا يعتزم الدعوة لعقد جولة جديدة من محادثات السلام حول سورية في جنيف قبل أسبوعين أو ثلاثة.

على صعيد آخر، قال المركز الروسي لمراقبة وقف إطلاق النار الذي يتخذ اقيم في مطار حميميم باللاذقية، إن أكثر من 2000 مسلح يحتشدون في شمال حلب.

وأضاف في بيان «أكثر من 2000 متشدد من منظمات مختلفة وجماعات يطلق عليها «معارضة معتدلة» متمركزون في منطقة الشيخ مقصود».

وكانت حلب تعرضت لغارات هستيرية من طيران النظام والطيران الروسي اسفر عن مقتل العشرات من المدنيين بحسب ناشطين والمرصد السوري لحقوق الانسان.

# معلومات عن انفجارات ضخمة جنوب حمص

قال ناشطون إن انفجارات ضخمة جدا هزت حمص فجر أمس، وأصابت معسكرا تابعا للفرقة الرابعة، يقع جنوب المدينة.

وقالت صفحات موالية للنظام ان بعض هذه الانفجارات وقعت في مرآب سيارات فارغ يتبع مديرية الخدمات الفنية بحمص، في حين نقل موقع زمان الوصل ظن مصادر خاصة من الأحياء الجنوبية بمدينة حمص ان 5 صواريخ شديدة الانفجار استهدفت المنطقة الواقعة ما بين قرية «شنشار» وقيادة المنطقة الوسطى.

وأضافت أن الانفجارات شبيهة جدا بالانفجارات التي شهدتها الصالة الرياضية الواقعة بالقرب من الأحياء الموالية للنظام قبل 3 أعوام، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات، وإصابة أكثر من حي بأضرار مادية ضخمة.

وأشارت المصادر إلى حدوث حريق ضخم بالمكان المستهدف، حيث شاهد سكان الأحياء الجنوبية من مدينة حمص (طريق الشام ـ المخيم ـ ضاحية الوليد)، عشرات سيارات الإطفاء والإسعاف تهرع للمكان المستهدف.

وتحدثت مصادر عن أن الصواريخ استهدفت مركزا عسكريا للنظام رجح انه مستودع أسلحة، يقع جنوب قيادة المنطقة الوسطى وفرع الشرطة العسكرية بحمص. يذكر أن ناشطين ووسائل إعلام تحدثت عن قصف طائرات «إسرائيلية» للمكان نفسه قبل عامين.

# السجن 108 سنوات لتركي استغل أطفالا سوريين لاجئين

اسطنبول ـ أ.ف.پ: حكمت محكمة تركية على رجل يعمل في احد مخيمات اللاجئين السوريين بالسجن 108 سنوات لاستغلاله ثمانية اطفال سوريين، كما ذكرت وسائل الاعلام التركية أمس.

والرجل وهو تركي كان مكلفا بالمرافق الصحية في مخيم نسيب بالقرب من الحدود السورية. وقد ادين باستغلال ثمانية اطفال في مراحيض المخيم بعد ما دفع لكل منهم 1,5 الى خمس ليرات تركية (0,5 الى 1,7 دولار)، حسبما نقلت وكالة الانباء التركية دوغان.

واضافت صحيفة: يشتبه في أن الرجل استغل ثلاثين طفلا لكن العائلات الاخرى لم تجرؤ على تقديم شكوى او لم ترغب في ذلك.

وقالت الوكالة التركية المكلفة بإدارة المخيم انها اتخذت اجراءات حتى لا تتكرر مثل هذه الامور. وهي المرة الاولى التي يعلن فيها عن حوادث من هذا النوع في واحد من مخيمات اللاجئين في تركيا.

وعادة تحذر المنظمات غير الحكومية من ان الاطفال في المخيمات معرضون للاستغلال الجنسي.

ويضم مخيم نسيب نحو احد عشر الف لاجئ وزاره عدد من المسؤولين الاجانب.

وهو يقع بجوار مخيم زارته المستشارة الالمانية انجيلا ميركل في ابريل.

وتستقبل تركيا اكثر من 2,7 مليون لاجئ سوري، يعيش 250 الفا منهم في مخيمات.

وتسلط القضية الضوء على المخاطر التي يتعرض لها أطفال اللاجئين في دول الجوار، حيث ذكرت وكالة دوغان للأنباء أن الرجل البالغ 29 عاما ويعمل في مخيم نيزيب للاجئين السورين في غازي عنتاب، لم ينف التهم لكنه قال إن العديد من الموظفين متورطون في هذا الأمر.

وأضاف أنه كان يدفع للطفل ما بين 2 و5 ليرات (0,70ـ1,70 دولار) قبل الاعتداء عليه.

وأضافت دوغان ووسائل إعلام أخرى أن الرجل اعتدى على صبية تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما لمدة لا تقل عن 3 أشهر حتى بداية العام الحالي.

وقالت نقابة المحامين المحلية: إن الرجل أدين بالاعتداء على ثمانية صبية سوريين تقدمت أسرهم بشكاوى.

وقالت وسائل إعلام محلية: إن أسر الضحايا الآخرين آثروا الصمت خشية الترحيل.

وأثارت القضية غضبا عارما في تركيا التي تفخر بدورها الإنساني في الحرب السورية وإيوائها نحو 2,7 مليون لاجئ.

وزارت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك المخيم الذي يستضيف 14 ألف شخص في ابريل بصحبة رئيس الوزراء التركي آنذاك أحمد داود أوغلو.

### الجيش التركي يقصف مواقع "داعش" في حلب ويقتل 14

# أردوغان ينتقد ميركل ويلوّح بفرض عقوبات على ألمانيا

عواصم ـ وكالات: انتقد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بشدة المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل بسبب فشلها في وقف تصويت البرلمان على قرار يصف الاحداث التي وقعت في العام 1915 بأنها إبادة جماعية بحق الأرمن ولم يستبعد فرض عقوبات على المانيا.

وقال اردوغان انه لم يفهم السبب الذي جعل المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل تفشل في الضغط على حزبها للتصويت ضد القرار، وقال انها تعهدت ببذل ما بوسعها لمنعه. وأضاف اردوغان «الآن اتساءل: كيف سيكون الزعماء الالمان قادرين بعد هذا القرار على مواجهتي انا ورئيس وزرائنا بشكل شخصي؟» في مقابلات نشرت في العديد من الصحف من بينها صحيفتا «حريييت» و«يني شفق» الموالية للحكومة.

وامتنع عن تحديد طبيعة الاجراءات التي ستنفذها تركيا ردا على ذلك لكنه لم يستبعد أي شيء، قائلا ان الحكومة مازالت تنظر في تقييمات.

واستدعت أنقرة بالفعل سفيرها لدى برلين.

وحذر أردوغان من أن ألمانيا يمكن أن تخسر «صديقا مهما»، مشيرا إلى عدد الاتراك الكبير الذي يقطن البلاد، لكنه أصر على أن التصويت هو قضية «تركية ـ ألمانية» ولا يتعلق بالاتفاق الواسع مع الاتحاد الاوروبي للحد من تدفق المهاجرين للاتحاد.

واعتبر الرئيس التركي ان «لا قيمة» لاعتراف البرلمان الالماني (البوندستاغ) بالابادة ولن يغير شيئا في الموقف التركي. في سياق آخر، أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم أن الجيش التركي أنهى الهجوم الذي بدأه في مارس لطرد مقاتلي حزب العمال الكردستاني من مدينة نصيبين الواقعة في جنوب شرق البلاد ذي الغالبية الكردية.

على صعيد آخر، أعلنت رئاسة الاركان التركية أمس مقتل 14 عنصرا تابعا لتنظيم داعش في قصف مدفعي وصاروخي تركي وغارات جوية للتحالف الدولي على مواقع تابعة له في سورية.

وذكرت الرئاسة في بيان نشر عبر موقعها الرسمي على شبكة الانترنت ان «القوات التركية تلقت معلومات استخباراتية تفيد باستعداد 11 عنصرا من داعش في سورية لقصف الاراضي التركية ما دفعها الى شن قصف بالمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ على مواقعهم».

**قضايا**

### برنامج الغذاء: لا يمكن التحليق فوق كل المناطق المحاصرة لاكتظاظ السماء بالطائرات

# أكثر من نصف مليون سوري محاصر يستقبلون «رمضان» تحت وطأة الجوع

عواصم ـ وكالات: يستقبل أكثر من نصف مليون سوري شهر رمضان الكريم الذي يحل غدا أو بعد غد، تحت وطأة الجوع والبؤس، الناجم عن الحصار المفروض عليهم في اكثر من 19 منطقة بحسب تقديرات الأمم المتحدة ووكالات الاغاثة.

وتحاصر قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني، مدن مضايا، وجيرود، والرحيبة الواقعة شمالي العاصمة دمشق، اضافة الى المعضمية، وداريا، والزبداني غربها، ومناطق الغوطة الشرقية مثل كفر بطنا، وعين ترما، ودوما، وجوبر، في شرقي دمشق، ومخيم اليرموك، والحجر الأسود، وحي التضامن، وبلدة كناكر جنوبها.

وفي حمص تحاصر قوات النظام مدن تلبيسة والرستن ومعظم حمص الشمالي اضافة الى حي الوعر بمركز حمص.

وفي المقابل تطوق قوات المعارضة، بلدتي الفوعة وكفريا، شمال شرقي إدلب، إلا أنها تسمح بدخول المساعدات إليها، فيما يحاصر تنظيم «داعش»، مركز محافظة دير الزور.

ووفقا لمعلومات جمعتها الأناضول من مصادر محلية، يعيش 535 ألف شخص تحت الحصار، بينما تقول الأمم المتحدة ان العدد يفوق الـ 600 ألف شخص. ويتوزع على الشكل التالي: 50 ألفا في مضايا، و325 ألفا في الغوطة الشرقية، و40 ألفا في المعضمية وداريا، 60 ألفا في مخيم اليرموك والحجر الأسود في دمشق وريفها، ونحو 100 ألف ألفا في حي الوعر، و20 ألفا في مركز دير الزور، و25 ألفا في الفوعة وكفريا بإدلب.

وقال «يان إيغلاند» مستشار المبعوث الدولي إلى سورية، في تصريح سابق، إنهم تمكنوا من إيصال مساعدات إنسانية إلى 160 ألف مدني فقط في سورية خلال مايو الماضي، من أصل نحو مليون شخص يعيشون تحت الحصار أو يصعب الوصول إليهم.

ولفت إيغلاند، إلى أن الوضع الإنساني في كل من «داريا»، و«دوما»، و«المعضمية» حرج للغاية، مضيفا أن «الأطفال الذين يواجهون الجوع في المعضمية، سيموتون في حال لم نتمكن من الوصول إليهم».

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، أعلن مطلع يونيو الحالي، عن وصول أول قوافل للإغاثة الإنسانية إلى مدينة داريا، وذلك لأول مرة منذ نحو 4 سنوات لكنها اقتصرت على بعض الأدوية والمنظفات واللقاحات ولم تحتو على أغذية.

ومن جهته، قال غريغ بارو من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أنه لا يمكن التحليق فوق جميع المدن والمناطق السورية المحتاجة للمساعدات، مرجعا السبب بأن السماء السورية مكتظة جدا بالطائرات ولابد من أخذ التصاريح اللازمة.

وفيما يتعلق بمدى دقة وصول المساعدات للمناطق المستهدفة عبر الجو، قال بارو: «أول طرود للمساعدات التي ألقيت لمدينة داريا المحاصرة، لم تكن قريبة بالدرجة التي كنا نأملها».

وبالنسبة لآلية إسقاط المساعدات، أكد مايكل سكافنار، رئيس العمليات الجوية في الصليب الأحمر الدولي، إلى انها يجب أن تكون من ارتفاعات تتراوح بين 1000 و7000 قدم، وفي المسافات المنخفضة لا يحتاج عمال الاغاثة إلى اسقاط المساعدات بالمظلات وإنما يكتفي بأكياس إضافية تلف بها الطرود.

لافتا إلى أن المنطقة التي تعتبر هدف الإسقاط الجوي للمساعدات تكون في العادة بمساحة ألف متر بعرض 300 متر ومحاطة بمائة متر كمنطقة آمنة.

**وسبق أن منعت قوات النظام السوري، في ١٢ مايو الماضي، دخول قافلة إلى داريا رغم وصولها إلى أطراف المدينة وحصولها على موافقة حكومة النظام.**

**وصرح المبعوث الأممي إلى سورية ستافان ديمستورا، في ١٩ مايو الماضي، بأنه «إذا لم يسجل أي تطور بشأن توصيل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في سورية، فإننا سنلجأ إلى تقديمها عبر الجو، كحل أخير».**

**وقال مندوب فرنسا بالأمم المتحدة فرانسوا ديلاتر رئيس مجلس الأمن لشهر يونيو إن ستيفن أوبراين منسق الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة أبلغ مجلس الأمن الدولي أن الأمم المتحدة ستطلب اليوم إذنا من النظام السوري، لإسقاط المساعدات أو نقلها جوا إلى المناطق المحاصرة حيث قال ديبلوماسيون إن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لم تسمح إلا بوصول جزئي للمساعدات أو لم تسمح بذلك على الإطلاق.**

**وقال أوبراين في بيان «أبلغت المجلس بأن مساحة العمل المتاحة لممثلي منظمات الإغاثة تتناقص مع تزايد العنف والهجمات في أنحاء سورية».**

**وأضاف في البيان «نحتاج إلى موافقة الحكومة السورية وكل الضمانات الأمنية المطلوبة حتى يتسنى لنا تنفيذ عمليات الإسقاط الجوي.. نريد من كل الأطراف السماح بحرية الحركة للمدنيين ولدخول المساعدات».**

**وقال إن الأمم المتحدة لم تصل إلا لمنطقتين من المناطق المحاصرة برا الشهر الماضي بما يمثل الوصول لنحو ٢٠ ألف شخص أو ٣,٤٪ فقط من إجمالي السكان المحاصرين في سورية.**

**وقالت مندوبة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة سامنثا باور في بيان «على مجلس الأمن وبقية (أعضاء) الأمم المتحدة والمجموعة الدولية لدعم سورية والمجتمع الدولي الاستعداد لعمليات إسقاط جوي إذا واصل النظام المنع».**

**وبحث وزير الخارجية الأميركي جون كيري توصيل المساعدات الإنسانية إلى سورية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي أمس الأول.**

**وقال للصحافيين في باريس «الأفضل هو إدخالها (المساعدات) برا وما زلنا نعمل على إدخالها عن طريق البر».**

**ولم يستجب مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على الفور عندما طلب منه التعليق على ما إذا كانت الحكومة السورية ستوافق على إسقاط المساعدات جوا. وقال إن «الإرهابيين» وليست دمشق هم الذين يمنعون توصيل المساعدات.**

**وأضاف أنه لو لم تكن الحكومة السورية تتعاون مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية لكان ملايين السوريين قد ماتوا.**

**وقال مندوب بريطانيا ماثيو ريكروفت إن حكومة بلاده وحكومات أخرى «سيدرسون اتخاذ المزيد من الإجراءات لضمان وصول المساعدات الإنسانية» إذا رفضت الحكومة السورية عمليات الإسقاط الجوي.**

**ووافق النظام للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس على إرسال قوافل مساعدات إنسانية إلى ١١ على الأقل من المناطق المحاصرة خلال يونيو الحالي بعد أن دعت الولايات المتحدة وبريطانيا لإسقاط المساعدات جوا.**

**وقال العديد من الدبلوماسيين الغربيين إن تلك الموافقة السورية قد تكون حيلة لإضعاف المناقشات الدائرة حول إسقاط المساعدات جوا. وأشاروا إلى أن الحكومة السورية لديها سجل سابق من الحنث بوعود السماح بدخول المساعدات للمحتاجين.**